الحوار مع الآخر

رسالة إلى المشاركين في ندوة لندن[173] الاخوات والاخوة المشاركون في المؤتمر الثاني للحوار بين الإسلام والغرب والمنعقد تحت عنوان (الصراع او التعاون). السلام عليكم ورحمة ا وبركاته كم كنت أود لو أكون بينكم لنتابع حوارنا الذي بدأناه في المؤتمر الأوّل لولا أنّ السفارة هنا بطهران رفضت منحنا تأشيرة الدخول في آخر لحظة. ولذا وجدت من اللازم علي ان ابعث لكم ـ على عجل ـ بهذه الرسالة التي كتبتها في الصباح الباكر من هذا اليوم الثلاثاء لاوكد لكم بكل اخلاص أني اشارككم في هذا المسعى الجميل لتحقيق هدف انساني كبير.

أيّها المشاركون الأعزاء! خلافاً لما طرحه السيد صاموئيل هانتينگتون رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في جامعة هاروارد الأمريكية من افكار حول ارجاع الصراع اليوم الى الاساس الثقافي واعتبار (صراع الحضارات) هو المرحلة المتطورة من انواع الصراع التاريخي، وكذلك خلافاً لما يدعيه من ان الاختلاف بين الحضارات الموجودة اختلاف جوهري مستمر